

\*

-

.

-

-



:

1798

"

"

...

"

12"

"

"

:

"

( ) ...

...

"

"

...

)

(

<sup>12</sup> عبد الرحمن الجبرتي، تاريخ عجائب الآثار، تحقيق حسن محمد جوهر وعمر الدسوقي والسيد إبراهيم سالم، الطبعة الأولى، لجنة البيادر العربي، القاهرة، ج2، ص 243.

"

" "

"

"

"

" " "

... "

"

...

13

.

- -

:

:"

" " "

.

:"

"

.

:"

"

-

-

" ...

"

"

-

—

:"

"

)

"

"

14

"

1798 / 1213

)

"

(

)

(

—

:

"

"

"

"

...

...

...

"

4"

—

"

—

( )

( )

:

"

"

.

" —

—

,

" "

...

5"

)

"

"

"

"

( )

(

)

(

)

" "

:

-

-

-

-

:

.

- 1 - ( ) .
- 2 - ( ) .
- 3 - ( ) - 6 .
- 4 - ( ) .

"

.

(1) :

" \_ 7

6 تستمد هذه الحركة قاعدتها الفكرية من آراء المودودي ( 1903 - 1979 ) الذي أرسى هو ومحمد إقبال قواعد الفكر الإسلامي في شبه القارة الهندية، وقد بدأ المودودي حياته العامة كاتباً وصحفيًا ثم تولى في عام 1933 رئاسة مجلة شهرية باسم " ترجمان القرآن " التي أصبحت فيما بعد القناة الرئيسية لنشر أفكاره، خاصة بعد أن قام بتأسيسي الجماعة الإسلامية عام 1940 . يعدّ التفسير الذي كتبه بالأردية بعنوان ( تفهيم القرآن ) والذي أستغرق تأليفه ثلاثين عاماً، أعظم مؤلفاته، أنظر خورشيد أحمد، " المعالم الرئيسية لحركة الجماعة الإسلامية في باكستان في ندوة اتجاهات الفكر الإسلامي المعاصر، البحرين 3 - 6/ 6/ 1405 هـ - 22-25/2/1982، مكتب التربية العربي لدول الخليج - الرياض، قدم البحث ونقله للعربية كمال توفيق الهلباوي. وانظر كذلك :

Towards understanding the Quran vol. 1; English version of Tafhim al Quran, translated and edited by Zafr Ishag AnsariK The Islamic foundation, 1988, see the foreword by Khurshid Ahmed .

7 ميرزا لطف الله خان، جمال الدين الأسد أبادي المعروف بالأفغاني، دار الكتاب اللبناني، بيروت 1973، ترجمة د. عبد المنعم محمد حسين، ص 60.

" "

.

8

.

.

" : "

!

...

"

...

"

!

...

}

...

.<sup>9</sup>{

:

---

<sup>8</sup> يقال إنه حفظ القرآن في بضعة أشهر، المصدر نفسه.

<sup>9</sup> المصدر نفسه، ص 75، 77.

-1

10

-2

-3

" 11

12

-4

-5

<sup>10</sup> المقلة نشرت في العدد 17 من جريدة العروة الوثقى بتاريخ 25 سبتمبر 1884، وأعيد نشرها في رشيد رضا، تفسير المنار، ج 10، ص 46 - 53

<sup>11</sup> محمد عمارة، الأعمال الكاملة لجمال الدين الأفغاني، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر 1968، ص 269.

<sup>12</sup> المصدر نفسه، ص 360.

-6

13 "

14

" "

)

(

:

" "

<sup>13</sup> العروة الوثقى، ص 18، الطبعة الأولى، رومما، تقديم سيد هادي، خسرو شاهي.  
<sup>14</sup> محمد البهي، الفكر الإسلامي الحديث، ص 148.

15»

»

(65 )

»

»

16

» :

»

)

» (

!

17»

»

»

»

<sup>15</sup> محمد عبده، مقال له نشر في الوقائع المصرية في 19 فبراير 1881 ثم أعيد نشره في : محمد عمارة، الأعمال الكاملة للإمام محمد عبده، ج 2، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1972.

<sup>16</sup> رشيد رضا، تفسير المنار، ج 10، ص 89.

<sup>17</sup> سيد قطب، في ظلال القرآن، ج 3، الطبعة الشرعية الثامنة، دالر الشروق، بيروت، 1979، ص 1637، هامش رقم 1.

-	"
1881	" "
	.
	"
-	-
1928 ) "	" " " -
	( 1948
	( 1964 - 1954)
" "	" "

18 من المؤكد أن سيد قطب قد مر بتطورات فكرية مهمة، ولذلك فهو قد تخلى عن بعض أفكاره واضطر إلى إعادة بعض كتاباته وتفسيره، هذا لأنه كان يكتب في ظروف اضطرارية قاسية لم تمكنه من الإفصاح عن كل ما يريد أن يقوله، ولذلك فعلى القارئ أن يقدر كل هذه الملابسات وهو يقرأ سيد قطب. على أن الكتب التي تعطي صورة عن الأفكار التي تحدثنا عنها هي: خصائص التصور الإسلامي - طبعة الاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطلابية، بيروت، 1978، وكذلك في ظلال القرآن، ج 1، الشروق، 1987.

(3) :

- 1798

1798

1830

19

20

<sup>19</sup> أنظر الأستاذ عمار الطالبي، آثار ابن باديس، ج 1، دار مكتبة الشركة الجزائرية للتأليف والترجمة والطبع والتوزيع والنشر، الطبعة الأولى 1968، ص 18، حيث يقول واصفاً "الحالة الاجتماعية في الجزائر عشية الاحتلال الفرنسي وأثناء بقائه: " وخيم الجمود، وكثرت البدع واستسلم الناس للقدر، وأصبحوا إذا سنل أحدهم عن حاله أجاب ( نأكل القوت ونستني في الموت ) وهذه الظاهرة الاجتماعية أدت إلى تعطيل الفكر وشل جميع الطاقات الاجتماعية الأخرى".

19 أنظر السلاوي ( شهاب الدين أحمد بن خالد)، الاستقصاء لأخبار دول المغرب الأقصى، ج 4، ص 192 حيث يصف المعارك الشرسة التي خاضها الجزائريون بقيادة الأمير عبد القادر ضد قوات الاحتلال الفرنسية.

-

.

:

"

.

:

-1

-2

-3

-4

-5

-6

"

.

-7

-8

-9

-10

21

21 نظر نص الرسالة في السلاوي، المصدر السابق، ص 193 – 194، وقد كتبت الرسالة في عام 1252 هـ/1836 م، وقد أجاب علماء فاس على الرسالة بإشراف السلطان الفقيه أبي الحسن علي بن عبد السلام مديش التسولي بجواب طويل – كما ذكر السلاوي – يشتمل على خمس كراريس وزيادة وهو موجود بأيدي الناس. ولكن السلاوي لم يورد نص الإجابة ولم نعثر ولم نعثر عليه في مصدر آخر .

" "

.

" " " "

( )

" " "

)

.(

(" )

"

"

"

"

"

"

.



—

—

.

:

(4)

1889 / 1308

23

.

.

1908

.

1913

":

24»

»

» :

25»

( )

»

...

---

<sup>24</sup> عبد الحميد بن باديس، تفسير ابن باديس: في مجالس التنكير من كلام الحكيم الخبير، جمع وترتيب وإعداد محمد صالح رمضان وتوفيق محمد شاهين، دار الفكر، الطبعة الثانية، 1964، ص 713.  
25 عمار الطالبي، مصدر سابق، ص 80.

26

" 1930

27

"

28"

"

29

( )

( )

( )

" :

30"

"

"

26 المصدر نفسه، ص 48 - 51.

27 المصدر نفسه.

28 المصدر نفسه.

29 القول بتهور حركة عرابي هو رأي عبد الحمين الرافعي الذي أرخ لتلك الفترة، ولمزيد من التفاصيل عن الحركة العرابية 1882 م، انظر عبد الحمين الرافعي بك، الثورة العرابية والاحتلال الإنجليزي، مطبعة النهضة بشارع عبد العزيز بمصر خلف عمر أفندي، الطبعة الأولى 1335 - 1937 م.

30 عمار الطالبي، مصدر سابق، ص 106 - 107.

( )

31

"

"

( )

( ) ( )

32

<sup>31</sup> أسست جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في عام 1932 م وصار ابن باديس رئيساً لها وكانت هذه الجمعية تقوم بنشاط ثقافي - سياسي كبير تمثل في الصحف العديدة التي أنشأتها مثل صحيفة السنة والشريعة والصراط المستقيم والبصائر ومعظمها كان يتوقف بسبب الإدارة الاستعمارية. انظر عمار الطالبي، المصدر السابق، ص 87.

31 فيما يتعلق بعلاقة محمد عبده بحركة عرابي يقول رشيد رضا بأن الشيخ محمد عبده كان ساخطاً على عرابي وجماعته، منكرًا عليهم افتياتهم على حكومتهم وأميرهم، محذراً إياه من سوء العاقبة بانتهاء فتنة باحتلال عسكري يوجب بسببه لعنة التاريخ إلى يوم القيامة، ومنكرًا عليهم التعجيل بطلب الحكومة النيابية قبل إعداد الأمة لها، على أنه كان هو وأستاذه السيد جمال الدين أول من نبه الأفكار ووجه القلوب إليها، ثم لما آل الأمر إلى تدخل الأجانب في أمر البلاد بطلب الخديوي اضطر إلى أن يكون مع الأمة عليه، رشيد رضا، تاريخ الأستاذ الإمام الشيخ محمد عبده، الطبعة الأولى في مطبعة المنار بمصر، 1350 هـ / 1931 م، ج 1، ص 262، انظر مذكرات محمد عبده نفسه عن المسألة العرابية في المصدر نفسه ص 235 - 261.

33

34

35

---

32 انظر المقال الافتتاحي لجريدة العروة الوثقى، ص35، العروة الوثقى للإمامين الحكيمين السيد جمال الدين الأفغاني والشيخ محمد عبده، عني بنشرها محمد جمال صاحب الكتبة الأهلية في بيروت، الطبعة الثالثة 1352 هـ/1933م.

36

( 201 )

صلى الله  
عليه  
وسلم

37

38»

)

(

39

<sup>36</sup> ابن خلدون (عبد الحمين)، مقدمة العلامة ابن خلدون، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الرابعة (بدون تاريخ)، ص 161.

<sup>37</sup> المصدر نفسه، ص 160.

<sup>38</sup> المصدر نفسه.

39 محمد أبو زهرة، تاريخ المذاهب الإسلامية، ج 2، دار الفكر العربي، بيروت، ص 204.

...

(5) :

40

" "

( )

1939

( )

1929

( )

...

:

—

41

<sup>40</sup> توفيق محمد شاهين ومحمد الصالح رمضان في: عبد الحميد ابن باديس، تفسير ابن باديس في مجالس التذكير من كلام الحكيم الخبير، دار الفكر، الطبعة الثانية، بدون تاريخ، ص 16.  
40 عبد الحميد بن باديس، تفسير ابن باديس، دار الفكر، الطبعة الثانية، ص 191-197.

{ }

...

42

( )

( )

" "

" "

" "

-

( ) ( )

-

-

( )

)

(

:

:

"

"43

.

):

.

...

44( ...

45

( )

"

—

—

46( .

"

"

"

"

—

"

"

—

—

44 أبو حاد الغزالي، جواهر القرآن، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، الطبعة الخامسة، 1981 م، ص 19.

45 لقد كانت نفرة السيد جمال الدين الأفغاني من رجال الدين الأزهريين ومن أساليبهم في التفكير واضحة ومما يشير إلى ذلك أنه قد أقام مدرسته في بيته ولم يذهب إلى الأزهر إلا زائراً، كما حكى ذلك رشيد رضا، انظر

ترجمة السيد جمال الدين الأفغاني في رشيد رضا، مصدر سابق، ص 27.

46 عبد الحميد بن باديس، مصدر سابق، ص 67-68.

:

}

{ : -93

.(40

-

( )

47 .

<sup>47</sup> إن ابن خلدون يتحدث في بعض الأحيان عن التغييرات الاجتماعية والسياسية وكأنها تتبع قانونا طبيعيا حتميا، انظر إليه مثلا وهو يقول في مقدمته "فصل في طبيعة الملك الانفراد بالمجد" ويقرر جازما "أنه لا بد منه في الدول سنة الله التي خلت في عبادته" فيجعل انفراد الحاكم قانونا حتميا وسنة ماضيه من سنن الله، انظر ابن خلدون، مصدر سابق، ص 166-167 . وهناك عدد من الدارسين الغربيين لاحظوا هذه المسألة وامتدحوه على أساسها، انظر علي عبد الواحد وافي، عبد الرحمن بن خلدون، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1975، ص 221.

" "

— 48

49

—

)

—

(

( )

)

(

—

48 انظر:

David hume, A Treatise of Human Nature, Book Two and Three, Fontana Philosophy Classics first published 1739, pp. 150-152. And see also A.J. Ayer, language, Truth and Logic, Penguin Book 1972, p. 72-74.

49 انظر أيضا:

A. J. Ayer, the Central Questions of Philosophy, Penguin Book Ltd. First Published by weidenfeld and Nicolson 1973, p. 147.

” ”

.

.

-

-

-

.

-

( )

-

-

.

-

( )

-

.

-

( )

:

)

( )

(

-

” ” ” ”

.( )